

# نور على الدرب 740 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم ايه ده نور على الدرب برنامج يومي يجيب فيه اصحاب الفضيلة العلماء - 00:00:00

عن اسئلة المستمعين. الحلقة السابعة والاربعون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. مستمعينا الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم - 00:00:20  
لكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب. رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن فوزان ان الفوزان عضو اللجنة الدائمة للبحوث العلمية وعضو هيئة كبار العلماء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله - 00:00:40

والاجابة على اسئلة المستمعين فاهلا وسهلا. حياكم الله وبارك فيكم. حياكم الله. نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت الى برنامج من مرسى مطروح في جمهورية مصر العربية وابعثها المجتمع خالد خليل ابو بكر يونس. عرضنا جزءا من اسئلته في حلقة مضت وفي هذه الحلقة يسأل - 00:01:00

صالح ويقول ما حكم الشرع في الذهاب لقبور الاولياء والصالحين والموالد بحجة القرابة؟ وما حكم الشرع قال المولد مولد النبي صلى الله عليه وسلم وما هي الكتب التي تدلون عليها في هذا الموضوع؟ جزاكم الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:01:20  
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فان زيارة القبور سواء قبور الاولياء صالحين وقبور عموم المسلمين. بل زيارة القبور عموما حتى قبور الكفار. زيارتها اذا كانت للموعظة تذكرا لآخرة والاعتبار بالمصير - 00:01:40

قيل هذا امر مشروع وكذلك الدعاء للمسلمين لاموات المسلمين والاستغفار لهم والسلام عليهم هذا امر مشروع ومطلوب. قد قال صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكر بالآخرة. اما اذا كان القصد من زيارة الاولياء والصالحين التبرك بهم والاستغاثة بهم وطلب الحوائج منهم - 00:02:00

هذه زيارة محرمة وهي شرك اكبر يخرج من الملة لانه شرك بالله عز وجل وصرف للعبادة لغير الله عز وجل من الدعاء والذبح والنذور والتبرك والطواف في قبورهم. هذه امور شركية ينهى عنها الاسلام. بل حتى لو زارها من اجل الصلاة عندها. وهو لا - 00:02:20  
يقصد القبور وانما يقصد بالصلاة وجه الله عز وجل ولكن يظن ان الصلاة عند القبور لها فظيلة او ان الدعاء عندها دعاء الله عندها له فظيلة فهذه بدعة ووسيلة من وسائل الشرك. فكيف بفعل الشرك نفسه عندها من دعاء للاموات اغائة بهم واه ذبح لاضرحتهم - 00:02:40

وصرف النزور لهم كل هذه عبادات عظيمة لا يجوز ان توجه لغير الله سبحانه وتعالى قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له. وبذلك امرت. وانا اول المسلمين. واما مسألة المولد حياء المولد النبوي - 00:03:00

بارك فيه احياء المولد بدعة ما انزل الله بها من سلطان لم يشرع لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احياء الموالد ولم يأمرنا بها ولم افعلها هو صلى الله عليه وسلم ولم يفعلها خلفاؤه الراشدون من بعده ولا الصحابة ولا القرون المفضلة. قد قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنة - 00:03:20

سنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي تمسكوا بها وعظوا عليها بالنواجز واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة كل بدعة

ضلالة وفي رواية وكل ظلاله في النار. فامر بالتمسك بسنة خلفائه الراشدين ونهى عن البدعة والبدعة هي - [00:03:40](#)  
فعل شيء على وجه التقرب الى الله لم يفعله الرسول ولم يأمر به ولم يقر عليه اه احدا من صحابته هذا هو البدع قوله صلى الله عليه وسلم من عمل - [00:04:00](#)

الى عملا ليس عليه امرنا فهو رد. الا نجد لهذه لاهياء الموالد خصوصا مولد الرسول صلى الله عليه وسلم. لا نجد له ذكر في احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ولا في عمل خلفائه الراشدين ولا في عمل القرون المفضلة الاربعة التي قال فيها صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم - [00:04:10](#)

الذين يلونهم ثم الذين يلونهم. قال الراوي لا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاث. ثم انها تحدث بعدهم خلوف. يقولون ما لا يفعلون يفعلون ما لا يؤمرون. الحديث الحاصل ان هذا المؤمن واهياء واهياء على مدار السنة بدعة ما انزل الله بها من سلطان. والرسول صلى الله عليه وسلم - [00:04:30](#)

نهى عنها وحذر منها والبدع توجب غضب الله سبحانه وتعالى وتوجب مخالفة الرسول صلى الله عليه وسلم. قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فالواجب اتباع سنة الرسول صلى الله عليه وسلم والاقتداء به والتأسي به صلى الله عليه وسلم. والتأسي - [00:04:50](#)

تائه وصحابته والتابعين لهم باحسان وهؤلاء ينهاون عن البدع والمحدثات وينهون عن اقامة الموالد لا للرسول صلى الله عليه وسلم ولا لغيره. الواجب الحذر من هذا الدعاء والنهي عنه وعدم المشاركة فيه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لفت نظري - [00:05:10](#)  
جملة قالها في هذا السؤال شيخ صالح ارجوكم ان تدلونا على كتاب في الاحتفال بالمولد. ليس هناك كتاب آآ يعتمد عليه في احياء بدعة الموت كلها كتب خرافية ومن وضع الوضاعين وكذب الكذابين. وانما الكتب في النهي عن اقامة الموالي. ومن ذلك ما -

[00:05:30](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية في اقتضاء الصراط المستقيم مخالفة اصحاب الجحيم. فذكر ان من مخالفة الكفار عدم اقامة الموالد. لان اقامة الموالد من اعمال الكفار من اعمال النصارى ومن شابههم وكذلك المولد في تحريم الاحتفال بالمولد الفاكهاني وهو مطبوع -

[00:05:50](#)

وكذلك آآ كتاب الابداع في مضار الابتداع للشيخ علي محفوظ الازهري وكذلك كتاب البدع والنهي عنها وكذلك ما كتب في هذه الايام لان بدعة المولد لان بدعة المولد ظهر شرها وكثر - [00:06:10](#)

المنافحين عنها اقام العلماء جزاهم الله خيرا بالرد على هذه البدعة ومن ذلك ما كتبه الشيخ اسماعيل الانصاري رحمه الله في كتاب مستقل في النهي عن احياء الموالد وكذلك ما كتبه الشيخ العلامة سماحة الشيخ عبد العزيز ابن - [00:06:30](#)

رحمه الله في التحليل من البدع ومنها الاحتفال بالمولد كذلك ما كتبه الشيخ ابو بكر الجزائري المدرس في المعهد النبوي والواعظ فيه فانه كتب في كتابا حافلا بالنهي عن هذه البدعة التحذير منها والرد على من يروجها. مدرس في المسجد النبوي او في المعهد النبوي. المسجد النبوي - [00:06:50](#)

ومتقاعد ومدرس في المسجد النبوي. اذا ليس هناك كتب يعتمد عليها تجعل الاحتفال بالموالت آآ امرا مشروعا كلها كتب خرافية لا يعتمد عليها بل بل انها نقضت ورد عليها والحمد لله. وبين ما فيها من بطلان بالكتب التي ذكرناه. نعم. جزاكم - [00:07:10](#)

الله خيرا واحسن اليكم. كذلك. نعم. اذكر رسالة للشيخ محمد ابن ابراهيم. نعم. رحمه الله مفتي الديار السعودية. اه في تحريم الاحتفال بالمولد والرد على من اجازه. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. قضية اخرى يطرحها هذا المجتمع فيقول رجل عنده -

[00:07:30](#)

وقطعة ارض كبيرة جدا وضع يد مورثة كابرا عن كابر. وهذا الرجل جاء عليه يمين ماذا يصنع؟ نعم. وهذا الرجل جاء عليه يمين ماذا يفعل؟ رجل عنده قطعة ارض كبيرة جدا. نعم. وضع يد. نعم. مورثة كابرا عن كابر. وهذا الرجل جاء على - [00:07:50](#)

يمين ماذا يفعل؟ لا ادري ماذا يقصد باليمين يمين عن هذه الارض انه ما يستعملها ايا كان القصد هذا انه حلف انه ما يستعمل هذه

الارض ولا فهي منها فانه يكفر عن يمينه لاطعام عشرة مساكين او كسوة عشرة مساكين او عتق رقبة فان لم يجد فانه يصوم ثلاثة ايام - [00:08:10](#)

وينتفع بهذه الارض ولا تكون يمينه محرمة لما احل الله سبحانه وتعالى. نعم. جزاكم الله خيرا. يقول عندنا مسجد قريب منا لكن العيب ان جيران المسجد لا يصلون معنا وهم منهم الاعمام والاجداد والاخوة. الصلاة في المسجد واجبة. قوله - [00:08:30](#) صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له الا من عذر. ولما جاءه رجل اعمى يستأذنه في ان يصلي في لانه لا يتسنى له الحضور الى المسجد الا بمشفقة شديدة. قال له النبي صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء؟ قال نعم. قال فاجب - [00:08:50](#) فاذا كان هذا رجل اعمى يشق عليه الحضور ولما كان يسمع النداء لم يرخص له النبي صلى الله عليه وسلم. فكيف يليق بمن هو معافى وصحيح وقريب من المسجد ان يترك الصلاة في المسجد. وقد قال عبدالله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه آآ من سره ان يلقى الله غدا مسلما ان يحافظ على هذه - [00:09:10](#)

صلوات حيث ينادى بهن فانهن من سنن الهدى وان الله شرع لنببيكم سنن الهدى. ولو انكم صليتم كما نصلي هذا المتحلف في لقيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لظلمتم. ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق - [00:09:30](#) علوم النفاق. ولقد كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف. قال صلى الله عليه وسلم اثقل الصلوات على المنافقين صلاة في العشاء وصلاة الفجر ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما ولو حبوا. قال عليه الصلاة والسلام لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام ثم - [00:09:50](#)

رجلا يؤم الناس ثم امر رجلا معهم حزم من حطب مخالف الى اقوى الى رجال الى رجال يتخلفون عن الصلاة ساحلق عليهم بيوتهم بالنار. فهذا وعيد شديد للمتخلفين عن الصلاة في بيوتهم. والذين لا يحضرون الى المساجد. لان النبي صلى الله عليه - [00:10:10](#) وسلم هم ان يحرق عليهم بيوتهم بالنار وما ذلك الا لعظيم جريمتهم. وللمنكر الشنيع الذي اتصفوا به واه قد وصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بالنفاق اثقل الصلوات على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. وقال عبدالله بن مسعود ولقد رأيتن - [00:10:30](#) ها؟ وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق. قد قال الله تعالى في المنافقين واذا قاموا الى الصلاة قاموا كسالى. يراؤون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا. وقال تعالى فيهم ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى. ولا ينفقون الا وهم كارهون. فاذا كان هذا وصف - [00:10:50](#) المنافقين وهو الكسل عن الحضور للصلاة فكيف بحال المتخلفين؟ نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم جهة تقرظ وانا اريد ان اشتري سيارة هل يجوز ان اكل القرض من تلك الجهة لاشتري السيارة او بماذا تنصحونني؟ جزاكم الله خيرا. القرض - [00:11:10](#) فائدة حرام ربا ربا صريح قد حرم الله الربا ولعن النبي صلى الله عليه وسلم اكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبة واعلن الله الحرب على المرابين. قال سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين. فان لم - [00:11:30](#) تفعلوا فاذنوا بحرب من الله ورسوله وان تبتم فلکم رؤوس اموالكم لا تظلمون ولا تظلمون. الربا حرام شديد التحريم وهو سحف وخبيث ولا يجوز للانسان ان يتعامل بالربا ولو كان محتاجا فان الحاجة لا تبيح لا تبيح المراهبة فعليه ان - [00:11:50](#) يطلب سداد حاجته بما اباح الله له وشراء السيارة ليس ضروريا. فعلى الانسان ان يتقي الله سبحانه وتعالى ان وجد من فانه يقترض قرضا حسنا بدون فائدة وان لم يجد من يقرضه فانه يشتري السيارة بثمان مؤجل وعلى اقساط على حسب استطاعته - [00:12:10](#) ولو طال الاجل وزاد الثمن عن الثمن الحاضر. فهناك ولله الحمد مخارج للمسلم. ومن يتق الله لا يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. ومن يتوكل على الله فهو حسبه. الحاصل ان الربا لا يجوز التعامل به في حالة من الاحوال - [00:12:30](#) مطلقة لانه سحت وحرام وخبيث. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. لديهم عادة شيخ صالح يقول اذا رجل من قبيلة اخرى يخطب بنتا من قبيلتهم فان ابن عمها يتمسك بها حتى ولو كانت البنت - [00:12:50](#)

ويرجوكم التوفيق. هذه من عوائد الجاهلية ومن ظلم النساء والعضل المحرم. وهذا كبيرة من كبائر الذنوب. فلا يجوز لاولياء المرأة احصاء لبنى عمها ان يحفروا عليها الزواج الا من قبيلتها او من بني عمها هذا من امور الجاهلية وهذا ظلم للنساء وعضل - [00:13:10](#) للنساء الا يجوز تكراره ولا يجوز العمل به؟ الواجب تأديب من يفعل هذا اذا كان في سلطة المسلمين الواجب على ولاة امور المسلمين

ان يؤدبوا من يعمل هذه العملية الجاهلية وان يزيلوا الظلم عن هؤلاء النسوة. الضعيفات. نعم. جزاكم - 00:13:30

الله خيرا مجتمعة تقول اختكم في الله فنون بعثت برسالة وضمنتها جمعا من الاسئلة في احدها تقول هل اسم الشخص المسمى به في الدنيا هو اسمه في الآخرة حتى وان كان اسما غير حسن. وما هي نصيحتكم لمن ابتلي باسم غير حسن. ولا - 00:13:50

تغييره. هل يبقى على هذا الاسم الى ان يتوفاه الله؟ وما هي نصيحتكم للاباء والامهات في اختيار الاسماء الحسنة لاولادهم وبناتهم جزاكم الله خيرا. الحقوق آآ الولد على والده في اختيار الاسم الحسن. فهذا من حقوقه المولود على والده - 00:14:10

واذا سماه باسم غير حسن فانه يكون واحد وعليه مع ذلك ان يغير الاسم. قد غير النبي صلى الله عليه وسلم اسماء رجال من

الصحابة لما اسلموا وكانت اسماؤهم غير غير حسنة غيرها الى اسماء حسنة. ويجب تغيير الاسم اذا كان فيه - 00:14:30

محرم كما لو عبد لغير الله اما لو سمي عبد الكعبة آآ العزى او عبد فلان فانه يغير ان التعميد لا يجوز الا لله عز وجل. فيقال عبد الله

عبد الرحمن عبد العزيز الى اخره. من اسماء الله سبحانه وتعالى - 00:14:50

صلى الله عليه وسلم خير الاسماء عبدالله وعبدالرحمن. ولا مانع ان السائل يغير اسمه او السائلة ان يغير اسمه ليس هذا بممتلك بل

هذا سهل جدا نعم واما في الآخرة فالله اعلم امور الآخرة لابد فيها من دليل هل يبقى على اسمه في الدنيا - 00:15:10

اه يبقى معه في الآخرة او لا يبقى هذا الله اعلم يحتاج الى دليل. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم قبل ما يقارب خمس عشرة سنة

حجت امي ولم تغضب. علما بانها قادرة على ذلك. وقد رجم عنها والدي. فما يلزمها الان. ما يتعلق بالسؤال الذي قبل - 00:15:30

نعم. ورد ان المؤمن اذا قبضت روحه نعم. وصعد بها الى السماء ولها رائحة طيبة اذا مر باهل السماء واعجبته هذه الرائحة سألوها من

هذا؟ فيقال هذا فلان ابن فلان باحسن اسمائه باحسن اسمائه في الدنيا - 00:15:50

دل على ان الميت يسمى باحسن اسمائه في الدنيا. سؤالان بعده تسأل وتقول قبل خمس عشرة سنة حجت امها ولم ترضوا بل رجم

عنها زوجها. الحكم لا بأس بذلك اذا كانت وكلت اه - 00:16:10

يرجو عنها وهي معذورة لا تستطيع الرجم بنفسها ووكلت من يرمي عنها الجمرات العمل الصحيح ان شاء

الله وجزاكم الله خيرا من درعا الجمهورية العربية السورية مجتمعة تقول الف ميم - 00:16:30

ما حكم كتابة الوصية؟ هل هي واجبة؟ جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. الوصية على قسمين قسم واجب وقسم مستحب. القسم

الواجب اذا كان على الانسان ديون او عنده امانات او له ديون على الناس ليس فيها وثائق - 00:16:50

فانه يوصي بها. يجب عليه ان يوصي بماله وما عليه وما عنده للناس من امانات وودائع حتى لا تضيع على اهلها بعد وفاته هذا

واجب عليه ولهذا جاء في الحديث ما حق امرئ مسلم يبني ليلتين الا ووصيته مكتوبة عند رأسه. هذا في الامور الواجب اما -

00:17:10

الوصية المستحبة فهي ان يوصي بثلث ماله فاقل في وجوه الخير بغير وارث. ان يوصي ماله فاقل في وجوه الخير ويكون لغير والد

لان هذا يجري عليه نفعه بعد موته فهو مستحب. ولكن اذا كان ورثته محتاجين فكونه يترك المال لهم ولا يوصي احسن. قوله صلى

الله عليه وسلم - 00:17:30

انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تتركهم عالة يتكففون الناس فهو مأجور اذا خلف لورثته المال وانتفعوا به واغناهم عن الناس

فانه مأجور على هذا ولو لم يوصي. نعم. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح والختام اتوجه لكم بالشكر - 00:18:00

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم بالاجابة على اسئلة المستمعين. وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام كان

لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو اللجنة دائما للبحوث العلمية والابداع وعضو هيئة كبار العلماء.

شكرا للشيخ - 00:18:20

صالح وانتم يا مستمعينا الكرام شكرا لحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية يا رب

الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم - 00:18:40